التربية الإسلامية - الأولى إعدادي

مدخل القسط 1 : حق الله (التوحيد والإخلاص)

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

I- الوضعية المشكلة
II- تحديد الإشكالية
III- النصوص المؤطرة للدرس
IV- توثيق النصوص والتعريف بها
4-1/ التعريف بسورة الإخلاص
4-2/ التعريف بمعاذ بن جبل
4-3/ التعريف بالإمام البخاري
V- نشاط الفهم وشرح المفردات
5-1/ الإيضاح اللغوي
5-2/ المضامين الأساسية للنصوص
VI- المحور الأول : التوحيد (أنواعه وأهميته وطرق تحقيقه)
6-1/ مفهوم التوحيد
6-2/ أنواع التوحيد
6-3/ أهمية التوحيد
6-4/ طرق تحقيق التوحيد
VII- المحور الثاني : الإخلاص (مفهومه وثمراته)
7-1/ مفهوم الإخلاص
7-2/ ثمرات الإخلاص
IIX- تمحيص الفرضيات
IX- تقويم التعلمات

X- القيم المستفادة من الدرس
XI- تمارين تطبيقية
11-1/ تمرين 1
11-2/ تمرين 2
XII- أستعد للدرس المقبل

I- الوضعية المشكلة

نوفل يملك محلا لبيع الأجهزة الإلكترونية، وحتى يصدقه المشتري يكثر من الحلف بغير الله، فيقول مثلا: وحق اسم جدي، وحق هذا الطعام ...، فقال له المشتري: لا ينبغي أن تحلف باسم جدك، الحلف لا يكون إلا بالله، فكن مخلصا لله ولا تحلف إلا به.

II- تحديد الإشكالية

الحلف بالجد يناقض التوحيد.

- فما رأيك فيما سمعت ؟
- وهل الحلف بغير الله كالحلف بالجد يناقض التوحيد أم اعتراف بفضل الجد ومكانته ؟

الفرضيات

- الحلف بالجد يناقض التوحيد
- الحلف بالجد اعتراف بفضله ومكانته

III- النصوص المؤطرة للدرس

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى:﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾.

[سورة الإخلاص، الآيات: 4]

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنْتُ رِدْفَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ عَلَى حِمَارٍ يُقَالُ لَهُ عُفَيْرٌ، فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ، هَلْ تَدْرِي حَقَّ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ وَمَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّه؟». قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلاَ يُشْرِكُوا بِه شَيْئاً، وَحَقَّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ أَنْ لاَ يُعَذِّبَ مَنْ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً».

[رواه البخاري، كتاب: الجهاد والسير]

IV- توثيق النصوص والتعريف بها

4-1/ التعريف بسورة الإخلاص

سورة الإخلاص : مكية، وعدد آياتها 4 آيات، ترتيبها 112 في المصحف الشريف، نزلت بعد "سورة الناس"، سميت بهذا الاسم لما فيها من التوحيدِ، ولذا سميت أيضا: "سورة الأساس"، و"قل هو الله أحد"، و"سورة التوحيد"، و"سورة الإيمان" وغير ذلك الأسماء، يدور محور السورة حول صفة الله تعالى، الجامع لصفات الكمال، والمتنزه عن

صفات النقص، وعن المجانسة والمماثلة.

4-2/ التعريف بمعاذ بن جبل

هو أبو عبد الرحمن معاذ بن جبل، صحابي جليل، وأحد السبعين رجلا الذين شهدوا بيعة العقبة الثانية من الأنصار، وقد أسلم وهو ابن 18 سنة، وقد تفقه في دين الله، فوصفه الرسول ﷺ بأنه أعلم الناس بالحلال والحرام، بعثه الرسول ﷺ إلى اليمن ليعلم الناس ويفقههم ويكون قاضيا في المنازعات التي تقع بينهم، توفي رضي الله عنه سنة 18هـ.

4-3/ التعريف بالإمام البخاري

هو أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، ولد ببخارى سنة 194 هـ، من أهم علماء الحديث وعلوم الرجال والجرح والتعديل والعلل عند أهل السنة والجماعة، له مصنفات كثيرة، أبرزها كتاب «الجامع الصحيح» المشهور باسم «صحيح البخاري» الذي يعد أوثق الكتب الستة الصحاح، والذي أجمع علماء أهل السنة والجماعة على أنه أصح الكتب بعد القرآن الكريم، وقد توفي في إحدى قرى سمرقند سنة 256 هـ.

V- نشاط الفهم وشرح المفردات

5-1/ الإيضاح اللغوي

- أحد: واحد لا شريك له.
- الصمد معناه: السيد الذي تصمدُ إليه الخلائق في حاجاتها، ترجوه وتسأله وتضرع إليه حاجاتها.
- كفؤا: نظيرا وشبيها
- أزلفت: قربت وأدنيت.
- ردف: راكبا خلفه.
- حق الله: ما أوجبه الله على عباده.
- حق العباد: أجر العباد وثوابهم عند الله.

5-2/ المضامين الأساسية للنصوص

- وجوب الجزم اعتقادا وعملا بوحدانية الله تعالى وكمال صفاته.
- بيان الحديث الشريف حق الله على العباد، وحق العباد على الله.

VI- المحور الأول : التوحيد (أنواعه وأهميته وطرق تحقيقه)

6-1/ مفهوم التوحيد

التوحيد لغة : مصدر وحد يوحد توحيدا، أي جعل الشيء واحدا، وهذا التوحيد لا يكون إلا بنفي وإثبات، وهما ركنا كلمة التوحيد: لا إله (نفي)، إلا الله (إثبات)، أي لا معبود بحق إلا الله،

واصطلاحا: هو الاعتقاد اليقيني الجازم بوحدانية الله في ربوبيته وألوهيته وأسمائه وصفاته، وغناه المطلق عن الشريك لا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء، فهو وحده سبحانه المستحق للعبادة، فلا معبود بحق سواه.

6-2/ أنواع التوحيد

- توحيد الربوبية: إفراد الله سبحانه وتعالى بالخلق والملك والتدبير.

- توحيد الألوهية: إفراد الله سبحانه وتعالى بالعبادة.
- توحيد الأسماء والصفات: إثبات ما أثبته الله لنفسه من الأسماء والصفات، أو ما أثبته له رسوله ﷺ من غير تأويل ولا تحريف ولا تعطيل.

3-6/ أهمية التوحيد

تتجلى أهمية التوحيد فيما يلي :

- أنه من أعظم حقوق الله على عباده.
- أنه أول ما يجب على المسلم.
- أن التوحيد غاية بعثة الرسل.
- أن التوحيد هو الغاية من الخلق.
- أن التوحيد من أسباب دخول الجنة والنجاة من النار.

4-6/ طرق تحقيق التوحيد

- الإيمان بأن الله واحد أحد لا شريك له.
- ترك الشرك بجميع أنواعه.
- الإخلاص لله في العبادة.
- الانقياد لأوامر الله تعالى وتجنب نواهيه.

VII- المحور الثاني : الإخلاص (مفهومه وثمراته)

1-7/ مفهوم الإخلاص

الإخلاص: لغة: يقال أخلصت الشيء يعني صفيته ونقيته.

واصطلاحا: هو إفراد الحق سبحانه بالقصد في الطاعة، والتوجه إليه بالعمل، فلا يرجى الثواب والجزاء إلا منه، فمن أوتي الإخلاص استقام توحيده لله، ويعد الإخلاص من أعمال القلوب التي لا يطلع عليها إلا الله.

2-7/ ثمرات الإخلاص

- إفراد الله بالعبادة.
- استشعار مراقبته فِي كل حين.
- التأدب في حضرته سبحانه.
- قبول الأعمال فإخلاص النية في الأعمال تستوجب قبول الله لها، قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ».
- الفوز والنجاة.

IIX- تمحيص الفرضيات

الحلف بغير الله من الشرك بالله لأن فيه تعظيم غير الله تعالى بالإقسام به و إفراد الله بالتعظيم من حقوق الله تعالى فإن كان الحالف بغير الله قد عظمه مثل تعظيم الله تعالى فهذا شرك، عن ابن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك ".

IX- تقويم التعلمات

التوحيد : هو الاعتقاد اليقيني الجازم بوحدانية الله في ربوبيته وألوهيته وأسمائه وصفاته، وينقسم إلى توحيد الربوبية وتوحيد الألوهية وتوحيد الأسماء والصفات، ولتحقيقه يجب الإيمان بأن الله واحد أحد لا شريك له، وترك الشرك بجميع أنواعه، والإخلاص لله في العبادة، والانقياد لأوامر الله تعالى وتجنب نواهيه.

الإخلاص: هو إفراد الحق سبحانه بالقصد في الطاعة، وثمراته تتجلى في إفراد الله بالعبادة، واستشعار مراقبته فِي كل حين، والتأدب في حضرته سبحانه، والفوز بالجنة والنجاة من النار.

X- القيم المستفادة من الدرس

التوحيد – الإخلاص: سعادة الإنسان مقترنة بتوحيد الله والإخلاص له في العبادة، فالسعيد من قبله الله ولو رفضه الناس، والشقي من رفضه الله ولو قبله الناس.

XI- تمارين تطبيقية

11-1/ تمرين 1

الوضعية التقويمية

أحمد شاب محافظ على صلاته في وقتها، ويصلي بإتقان سواء كان وحده أو مع الناس، أما سليم فإنه متهاون في صلاته، إذا كان وحده يسرع فيها ولا يتقنها، وإذا كان مع الناس يصلي بإتقان.

الأسئلة

1- أبين أيهما تحققت فيه صفة الإخلاص التي درست معللا جوابي.

_____

2- أستدل بنص شرعي على أن الإسلام يدعو إلى الإخلاص.

_____

3- أذكر حق الله على عباده.

_____

4- أقدم نصيحة للشاب سليم.

_____

11-2/ تمرين 2

الوضعية التقويمية

علي رجل صالح إذا مرض لا يدعو إلا الله، وإذا كان خارجا للعمل يتوكل على الله وحده، وإذا صعب عليه أمر ما يلجأ إلى الله وحده. أما هاشم فإنه في كل الحالات يلجأ إلى الأضرحة ويسأل الأولياء ويطلب منهم ما يشاء، وكلما نهاه علي قال : وجدت أبي وأمي كذالك يفعلان.

الأسئلة

1- أستدل بنص شرعي يبين حق الله تعالى على عباده.

_____

2- أميز بين صفات كل من علي و هاشم.

_____

3- أقدم حكم الالتجاء إلى الأضرحة معللا جوابي.

_____

4- أبين كيف أتصرف عند المرض.

_____

XII- أستعد للدرس المقبل

أبحث عن مفهوم الإتقان ومجالاته وثمراته.